

واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

عبد اللطيف بن محسن العرييني*

الملخص. هدفت الدراسة إلى تعرف واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الجانب الأكاديمي، والجانب الإداري، واستخدام الباحث المنهج الوصفي للدراسة، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة وقد تكونت من (28) معيار موزعة على جانبين الجانب الأكاديمي، والجانب الإداري، وقد تكونت عينة الدراسة من (72) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها في معايير الجانب الأكاديمي أن أساليب التقويم (الاختبارات) تتصف بالموضوعية، أما في معايير الجانب الإداري فكانت مناسبة توقيت المحاضرات اليومية للطلاب، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق تعود لاختلاف المستوى الدراسي أو القارة التي ينتمي إليها الطالب، بينما توجد فروق تعود لاختلاف الكلية التي يدرس بها الطالب، وقد أوصت الدراسة بإعادة تصميم مقررات برنامج الإعداد التربوي، بما يضمن تنوع طرق التدريس المستخدمة، وتحديث الأنظمة واللوائح المحفزة على استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التعليمية، كما أوصت بإعادة النظر في إجراءات الترشيح للبرنامج، بما يضمن الانتهاء منها قبل بداية البرنامج بوقت كاف.

الكلمات المفتاحية: الإعداد التربوي-طلاب المنح-الجامعة الإسلامية.

* الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

1. المقدمة

يمثل المعلم ركناً مهماً من أركان العملية التعليمية وذلك لما يقوم به من دور فاعل في العملية التعليمية ومن هنا أولى القائمون على التعليم عناية خاصة بإعداد المعلمين وتجهيزهم للقيام بأدوارهم على أكمل وجه واعدوا لذلك البرامج والخطط والحوافز حرصاً منهم على أن يكون أداءهم على أكمل وجه وتنوعت البرامج وتعددت أشكالها إلا أن أغلب تلك البرامج جاءت على نوعين " برامج التدريب والإعداد قبل الخدمة: مثل الإعداد في الجامعات والكليات ومنها ما هو أثناء الخدمة مثل التدريب وبرامج الدبلوم أثناء ممارسة المعلم مهنة التدريس " فنديل [1] وعلى قدر العناية بإعداد المعلم وتأهيله فإن ذلك ينعكس على أداء المعلم وقدرته على الوفاء بمتطلبات العصر ومواكبة التطورات المتسارعة في الميدان التربوي ، كما ينعكس على جودة مخرجات التعليم، ومن هذا المنطلق ومن منطلق رسالتها في خدمة المجتمع فقد عنيت الجامعات بإعداد المعلمين وتأهيلهم " اما إعدادا وفق منهجية تكاملية أو منهجية تتابعية، ملتزمة بما يجب أن يتضمن الإعداد التربوي من المهارات الأساسية كالخطيطة، والتنفيذ، والتقييم التربوي إلى جانب المهارات الشخصية مثل الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والتعاون والمرونة والالتزام وكذلك المهارات اللغوية والاجتماعية" طيب [2]، كما عنيت الجامعات بتحديث برامجها التربوية ، وتطويرها ، لتكون مواكبة لمتطلبات العصر ومستجداته المتسارعة ، لتبقى تلك البرامج مؤثرة وفاعلة ، ولتضمن تلك البرامج إعداد معلمين أكفاء قادرين على التعامل الأمثل مع طالب القرن الحادي والعشرين وفق احتياجاته وقدراته ومهاراته.

والجامعة الإسلامية بدورها قد أسهمت في ذلك بحسب ما تقتضيه رسالتها العالمية فقد قدمت برنامج مختص في الإعداد التربوي لطلاب المنح ، وذلك إعدادهم لمهنة التربية والتعليم بعد التخرج وتزودهم بالعلم الشرعي ليتمكنوا من إيصال رسالتهم بأفضل الطرق والأساليب التربوية الحديثة.

2. مشكلة الدراسة

تنفذ الجامعة الإسلامية العديد من البرامج الأكاديمية والتي يعد تقييمها أمراً ضرورياً كما أشار إلى ذلك الترتوري [3] حيث أكدت ان تقييم برامج التعليم الجامعي أمراً ضرورياً في المجتمعات المعاصرة وذلك أن التقييم يعمل على تحسين الأداء وتطويرها كما أنه يكاد يكون القضية الكبرى التي تشغل المؤسسات التعليمية العالمية. "لذا ينبغي تطوير المناهج والبرامج بحيث تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير واكتساب المتعلمين الخبرات والمهارات اللازمة لمواجهة المواقف الحياتية، وخاصة تطوير برامج إعداد المعلم الذي يعد الركيزة الأساسية في العملية التعليمية" [4].

والجامعة الإسلامية باعتبارها واحدة من تلك الجامعات تنفذ برنامج مخصص في الإعداد التربوي تحت مسمى (الإعداد التربوي لطلاب المنح) والذي يرى الباحث انه بحاجة إلى التقييم لا سيما وأنه لم يتم تقييمه بعد وقد مضى على بداية الدراسة فيه ما يقرب من (10) سنوات وذلك للتعرف على أبرز نقاط القوة والضعف في البرامج.

أ. أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال:

- أهمية برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح الذي يعد الأول على مستوى الجامعات في المملكة العربية السعودية والذي يؤهلهم للعمل في كثير من الدول التي ينتمون إليها
- النتائج التي ستكشف عنها هذه الدراسة والتي تبين نقاط القوة في البرنامج والتي يجب المحافظة عليها ودعمها
- النتائج التي ستكشف عنها هذه الدراسة والتي تبين نقاط الضعف في البرنامج والتي يجب السعي إلى التغلب عليها
- تفيد هذه الدراسة القائمة على البرنامج عند القيام في اتخاذ خطوات تطويرية

أ. أسئلة الدراسة

- السؤال الرئيسي: ما واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟ ويتفرع عنه
- 1- ما واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الجانب الأكاديمي؟
- 2- ما واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الجانب الإداري؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة؟

ب. أهداف الدراسة

- 1- التعرف على الواقع الأكاديمي لبرنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية.
- 2- التعرف على الواقع الإداري لبرنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية.
- 3- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة.

ج. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على التعرف على الواقع الأكاديمي والإداري لبرنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الحد المكاني: تقتصر هذه الدراسة على طلاب برنامج الإعداد التربوي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الحد الزماني: ستطبق هذه الدراسة على الطلاب المنتظمين في البرنامج للعام الدراسي 1441هـ

د. مصطلحات الدراسة:

- التقييم: ويقصد به في الدراسة الحالية الحكم على مدى جودة الجانب الإداري والأكاديمي في برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح من خلال بيان جوانب القوة والضعف في البرنامج
- برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح: وهو برنامج يعادل الدبلوم التربوي العام في التربية يقدمه قسم التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وهو مخصص لطلاب المنح ولا يسمح لغيرهم بالالتحاق به.

معايير أهداف برامج إعداد المعلم

اهمية اعداد المعلم:

يتم تحديد اهداف برامج إعداد المعلم من خلال طبيعة المجتمع الذي يعمل فيه وقد أورد عامر [10] مجموعة من المعايير الواجب توفرها في اهداف إعداد المعلم:

1- أن تكون الاهداف متكاملة فيما بينها و متكاملة من الاهداف العامة للتربية في كل مجتمع.

2- أن تكون شاملة لجميع جوانب الإعداد.

3- أن تؤكد على ضرورة تحقيق أهداف التربية الإسلامية.

4- أن تؤكد على دور التبادل الثقافي والعلمي والمعرفي بين مؤسسات الإعداد ومثيلاتها الأخرى حول العالم.

5- أن تؤكد على أن يفهم الطالب و يدرك قيمته وقدره كإنسان يؤمن بعقيدة التوحيد.

نظم اعداد المعلم

لإعداد المعلم نظم متعددة حول العالم إلا أن هناك نظامين هما الأكثر استخداماً وانتشاراً وقد أوردها فوزي [6]:

1- النظام التابعي ويتم على مرحلتين:

الأولى: الحصول على البكالوريوس من إحدى الكليات الغير تربوية، حيث يدرس الطالب العلوم المتخصصة و المرحلة الثانية :وهي دراسة المقررات التربوية في كليات التربية لمدة عام دراسي

2- النظام التكاملي: وهو الذي يجمع من خلاله البرنامج بين الجانب التخصصي والمهني في دراسة المواد المتخصصة إلى جانب المواد التربوية في إحدى كليات التربية لمدة أربع سنوات او خمس سنوات على اختلاف الأنظمة التعليمية

برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح: (الجامعة الإسلامية: 1439هـ)

وهو برنامج أنشئ بموافقة مجلس الجامعة بالقرار (292- 1430 / 1431) في (19/ 5/ 1431). ويهدف إلى تزويد طلاب المنح الملتحقين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمهارات والمعارف التي يحتاجون إليها في ممارسة مهنة التعليم بعد تخرجهم وعودتهم إلى أوطانهم ويقلل الطالب في هذا البرنامج وفقاً لشروط منها:

1- أن يكون الطالب منتظم في المستوى السادس في إحدى الكليات الجامعية.

2- لا يقل معدل الطالب عن 4 - 5 من 5.

3- أن يكون الطالب حسن السيرة والسلوك.

4- يتم قبول (80) طالب فقط في بداية المستوى الدراسي الأول من البرنامج.

5- عنده زيادة المتقدمين ممن ينطبق عليهم شروط المعدل يؤخذ الطلاب الأعلى معدل أثناء وقت الدراسة في البرنامج.

ويدرس الطلاب الملتحقين بالبرنامج في الفترة المسائية ولمدة يومين في الأسبوع من 4:00 حتى العاشرة مساء.

المدة الزمنية للدراسة في البرنامج

يدرس الطالب في البرنامج من خلال ثلاثة مستويات دراسية:

- المستوى الأول و يدرس فيها الطالب المستجد ثلاثة مقررات دراسية علم نفس النمو - أساس المناهج - التربية وتنمية المجتمع

-المستوى الثاني: ويدرس فيها الطالب الذي يجتاز المستوى الأول ثلاث مواد وهي (طرق التدريس - وتقنيات التعليم - علم النفس التربوي)

يمثل الإعداد التربوي للمعلم أمراً في غاية الأهمية وذلك لما يترتب عليه من نتائج مهمة في الارتقاء بالمستوى المهني للمعلم وتجعله قادراً على أداء أدواره بكفاءة عالية، كما أنه تزداد أهميته " نظراً لتغيير وظيفة المعلم والتي كانت قاصرة على نقل الخبرات والمعارف للتلاميذ والحفظ فقط- في أغلب الأحوال- حيث تجاوزتها إلى ممارسات القيادة والبحث والتقصي وبناء شخصية التلميذ على أسس علمية سليمة وذلك يتطلب منهم قدرات ومهارات في الإرشاد والتوجيه، وفقه التدريس، و العلاقات العامة فلم يعد يكفي للنجاح في التدريس أن يكون المعلم متمكن في مادة تخصصه العلمي، وإن كان هذا شرطاً أساسياً بل يلزمه أن يكون دارساً للموقف التعليمي بعناصره المختلفة " [5].

ويمكن تحديد أهمية الإعداد التربوي للمعلم كما ذكرها فوزي [6] بما يلي:

-يساعد إعداد المعلم على التكيف والتفاعل مع المتغيرات التي تواجهه.

- إعداد المعلم يجعله على وعي بطبيعة المتعلمين واحتياجاتهم وخصائصهم وبأساليب التدريس المناسبة لهم.

- إعداد المعلم يجعله قادراً على التعامل مع المعطيات التقنية.

- يزيد من شعور المعلم بالرضا والانتماء إلى المهنة.

- إعداد المعلم يمكنه من المهارات والكفاءة اللازمة لتقوية وإتقان الأداء.

- يجعل المعلم ملم بالتطورات الحديثة في مجال تخصصه.

جوانب الإعداد المهني للمعلم:

يكون الإعداد المهني للمعلمين من جوانب عدة من أبرزها كما أوردها الحامد [7]:

- الجانب التربوي وهو الذي يتناول الأسس الاجتماعية والفلسفية للعملية التربوية كأسس التربية و أصولها الإسلامية والاجتماعية والتاريخية.

- الجانب النفسي: ويشمل الموضوعات في مجال علم النفس العام وعلم النفس التعليمي وعلم نفس النمو.

- المواد التي تخدم العملية التدريسية: كالتقويم التربوي والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، و تخطيط وتطوير المناهج.

- التربية العملية: وهي البرنامج الذي يتيح للطالب المعلم فرصة الممارسة الواقعية لمهنة التدريس وفقاً نظام تدريبي متدرج في المدارس، وبإشراف ذوي الخبرة والكفاءة التدريسية.

مبررات تقييم برامج الإعداد التربوي:

ما زالت نظرة المستفيدين للمعلمين لم تبلغ حد الرضا بل مازالت الانتقادات تتوالى على مستوى أدائهم وجودة مخرجاتهم، ولعل جزء من اللوم يقع على برامج الإعداد وما فيها من جوانب القصور والتي أورد بعضاً منها كلاً من إبراهيم [8] والمنيع [9]:

1- افتقارها إلى التخطيط السليم في اختيارها وتنظيمها.

2- حاجتها إلى الوحدة المعرفية والتكامل.

3- ضعف الوحدة بين محتوى المقررات وبين بيئة الطالب والمناخ المدرسي.

4- الانفصال بين ما يدرسه الطالب نظرياً وبين التطبيق العملي في الميدان.

5- ثبوتها لفترة زمنية وعدم إجراء التحديث المستمر لها.

6- الإفراط في التنظير والبعد عن الواقع التربوي في المدارس.

7- التشابه والتداخل الكبير بين معظم مقررات الإعداد التربوي

واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

عبد اللطيف العريني

عينة الدراسة حديثاات التخرج، والتي مضى على تخرجهن أكثر من (6) سنوات لصالح حديثاات التخرج حيث كن اقل مواجهة لهذه المشكلة دراسة الفريح [14] وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلاات المختلفة التي تواجه طالباات الدبلوم التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما تألف مجتمع الدراسة من جميع طالباات الدبلوم العام في التربية (589) طالبة، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، وأوضحت الدراسة أن استجابة عينة الدراسة على المشكلاات الأكاديمية كانت كبيرة جدا، وكان من أبرزها كثرة التكاليف التي تكلف بها الطالبات، وفي محور المشكلاات الإدارية والتنظيمية كانت الإجابة كبيرة جدا، وكان من أبرزها قصور تجهيز القاعة الدراسية، وعدم توفر مكان مناسب للصلاة، وكذلك كانت الإجابة على المشكلاات الاقتصادية والاجتماعية كبيرة جدا، وجاء من أبرزها الخوف من عدم استكمال متطلبات البرنامج.

دراسة التوجيهي والنصيان [15] وتهدف الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج الدبلوم التربوي المنفذ في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب التخصصات الشرعية الدارسين بالبرنامج وبلغ عددهم (74) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها أن رضا الدارسين عن الأهداف كان أكثر من المتوسط، وكذلك كان أعلى من المتوسط في قياس رضاهم عن المحتوى، وفي محور رضا الطلاب عن التقويم كانا متدنيا مما يشير على عدم الرضا.

دراسة اللقماني [16] وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق معايير الجودة الشاملة في برنامج الدبلوم العام في التربية في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب و استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم استبانة مكونة من (45) معيار موزعة على خمسة مجالات (الأهداف - طرق التدريس والوسائل التعليمية - المحتوى التعليمي - وأساليب التقويم - التربية العملية)، وتكونت عينة الدراسة من (233) طالباً وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق معايير الجودة في البرنامج بدرجة متوسطة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة في نوع العمل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة في التخصص الجامعي و مدة الانقطاع.

دراسة الصباغ [17] وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم والمعلومات التربوية التي يحتاجها طلاب المنح في الجامعة الإسلامية لتأهيلهم للوظائف التعليمية و صياغة برنامج تدريبي يتناولها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصف التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (310) طلاب، وفي ضوء الدراسة تم صياغة برنامج تدريبي يتكون من (12) وحدة تدريبية يمكن لطلاب الجامعة الإسلامية التدرّب عليها، وأوصت الدراسة بأهمية مراجعة برنامج التأهيل التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية في ضوء نتائج الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه الاتفاق: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة وهو تقويم برامج الدبلوم التربوي، وكذلك اتفقت في استخدام المنهج الوصفي لإجراء الدراسة، كما اتفقت مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي الاستبانة وذلك للوصول إلى المعلومات المراد جمعها

- المستوى الثالث: ويدرس فيه الطالب الذي يجتاز المستوى الثاني ثلاث مواد دراسية وهي (الإدارة المدرسية- التوجيه والإرشاد- والتدريب على المواقف التدريسي)

4. الدراسات السابقة

اطلع الباحث على بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث ومنها: دراسة المعشني [11] وقد هدفت الدراسة إلى تقويم البرنامج التربوي في كليات التربية الست التابعة لوزارة التعليم العالي بعمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، من أجل الوقوف على نواحي القوة في هذه الكليات والعمل على زيادتها وجوانب الضعف والعمل على علاجها واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (210) طالبة (110) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها أن الرضا عن فلسفة البرنامج وأهدافه، وكذلك المكتبات كانت عالية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وفي مجال الخطط الدراسية، والخدمات، والتقويم كان تقدير الطلبة بدرجة متوسطة، أما أعضاء هيئة التدريس فكانت عالية، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس العينة، بينما هناك فروق تعزى للكلية.

دراسة طيب [2] وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية الإعداد النظري التربوي لطالبات برنامج الدبلوم التربوي العام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة مع تحديد التوجهات اللازمة لتطويرها والإفادة منه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (181) طالبة، و(68) مشرفة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها أن الإعداد النظري للبرنامج كان جيدا وكذلك التدريب العملي، وكان هناك بعض الملاحظات على طريقة التنفيذ والتطبيق العملي وطريقة تقويمه، مع عدم وجود الإمكانيات اللازمة في المدرسة التي يتم التطبيق فيها، وأوصت الدراسة بإعادة آليات تنفيذ وتقييم التدريب العملي وتوفير الإمكانيات اللازمة في المدارس المستهدفة.

دراسة سويدان [12] وقد هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج الدبلوم العام في التربية في شعبة الكمبيوتر التعليمية، في معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة في ضوء معايير الجودة والاعتماد من خلال مصادر التعلم والتدريس وجودة المقررات والمناهج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب الدبلوم وأعضاء هيئة التدريس، حيث تم تقييم محور أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلاب أما محور المقررات ومحور مصادر التعلم فكان تقييمها من قبل أعضاء هيئة التدريس وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها أن مصادر التعلم والتعليم لا تحقق الجودة المطلوبة، أما في محور محتوى المقررات وأعضاء هيئة التدريس فقد حققت الجودة في أغلب فقراتها.

دراسة البشر [13] تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلاات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي في عمادة المركز الجامعي خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مع تقديم آليات للتغلب عليها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (1496) طالبة وكان من أبرز النتائج وجود مشكلاات إدارية بدرجة عالية، بينما كانت المشكلاات الاقتصادية بدرجة متوسطة، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0'05) بين

إيقافه. ولا يمكن للطلاب الجامعي الالتحاق به فهو يختلف كلياً عن برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح من حيث نوع المستهدفين، ومن حيث مدة الدراسة، وشروط الالتحاق، والمقررات الدراسية.

أوجه الاستفادة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجانب النظري، والإطلاع على المزيد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، كما استفادت منها في بناء أداة الدراسة وتصميمها.

5. الطريقة والإجراءات

أ. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة والذي يمثل عينة الدراسة من جميع الطلاب الدارسين ببرنامج الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للعام الجامعي 1441هـ وعددهم (113) طالباً. وجاء توزيع أفراد العينة المستجيبة للأداة والتي بلغت (72) على النحو التالي:

جدول 1 توزيع عينة الدراسة وفق معلوماتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الكلية	الشرعية	28	39.4
	الدعوة وأصول الدين	26	36.6
	أخرى: (القرآن الكريم، الحديث الشريف، اللغة العربية)	17	23.9
القارة التي ينتمي لها الطالب	أفريقيا	39	54.9
	آسيا	32	45.1
مستوى الدراسة بالبرنامج	الثاني	41	57.7
	الثالث	30	42.3
	المجموع	71	100

البرنامج وهما الجانبين الإداري والأكاديمي. صدق الأداة: قام الباحث بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال الآتي: أولاً: حساب الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية، وعينة من طلاب البرنامج، وقام الباحث بإجراء بعض التعديلات بناءً على ما ورد من ملحوظات المحكمين. ثانياً: حساب الصدق الداخلي: تم حساب صدق الأداة عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وتشير النتائج المبينة في الجدول رقم (2) إلى أن معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تتبعه كانت دالة عند مستوى (0.01) في جميع العبارات، عدا العبارة الأولى من المحور الأول والعبارة الخامسة من المحور الثاني حيث كانت دالة عند مستوى (0.05).

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في نوع البرنامج الذي هو موضوع الدراسة حيث إن البرنامج يعد أحد البرامج المخصصة لطلاب المنح بالجامعة الإسلامية، كما أنه برنامج تكون الدراسة فيه متزامنة مع الدراسة في مرحلة البكالوريوس في الفترة المسائية، وهو ما لم تطرق إليها أي من الدراسات السابقة عدا دراسة الصباغ [17] والتي تناولت البرنامج من حيث العينة فقط وكان الهدف من الدراسة التعرف على البرامج والمفاهيم التي يحتاجها طلاب المنح الملتحقون بالبرنامج لإعدادهم لعملية التدريس، أما هذه الدراسة فهي دراسة تقييمية للبرنامج المنفذ وهو ما لم تستهدفه دراسة الصباغ [17] وكذلك تختلف هذه الدراسة عن دراسة اللقمانى [16] والتي تناولت موضوع الدبلوم العام في التربية بالجامعة الإسلامية وهو دبلوم متخصص يقدم للطلبة السعوديين من حديثي التخرج أو ممن هم على رأس العمل وقد استمر البرنامج لمدة أربع سنوات تقريباً وتم

ويلاحظ زيادة أعداد الطلاب من كليتي الشرعية والدعوة مقارنة ببقية الكليات، وهو امر متوقع إذ يرجع ذلك إلى الفارق الكبير في أعداد الطلاب المنتظمين في الكليتين عما في بقية كليات الجامعة. كما تم الاقتصار على القارتين (آسيا-أفريقيا) لقلّة أعداد الطلاب من القارة الأوربية فضلاً عن قلّة التحاقهم بالبرنامج حيث كانت عينة الدراسة من أوربا طالباً واحداً وتم حذفه من العينة لتصبح (71) طالباً، كما يلاحظ اقتصر العينة على طلاب المستوى الثاني والثالث دون المستوى الأول، ليتمكن الطالب من الإجابة على أداة الدراسة من خلال الخبرة والتي لا تتحقق لطلاب المستوى الأول لحدائته التحاقهم بالبرنامج ب. أداة الدراسة استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة وجاءت في صورتها النهائية مكونة من جزئين: الأول ويتعلق بالمتغيرات لعينة الدراسة والجزء الثاني بمكونات

جدول 2 معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة، بالدرجة الكلية للمحور المنتمئة إليه

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
معايير الجانب الأكاديمي	1	*0.2967	5	0.1318	9	**0.4107	13	**0.4805
	2	**0.4280	6	0.2301	10	**0.3924	14	**0.5349
	3	**0.5437	7	**0.3231	11	**0.5339	15	**0.5258
	4	**0.3742	8	**0.3835	12	**0.5031	16	0.1524
معايير الجانب الإداري	1	**0.4891	4	**0.5080	7	**0.5235	10	**0.5540
	2	**0.5326	5	*0.2499	8	**0.5640	11	**0.6366
	3	**0.5022	6	0.2111	9	**0.3971	12	**0.5379

** دالة عند مستوى 0.01

* دالة عند مستوى 0.05

واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

عبد اللطيف العريني

وتشير النتائج المبينة في الجدول رقم (2) إلى تماسك الاستبانة وصدقها في قياس ما وضعت لقياسه. ولقياس صدق الأداة أيضا فقد تم أيضا حساب معامل الاتساق الداخلي بين محاور الأداة الأربعة والدرجة الكلية للأداة كما في الجدول رقم (3). وكانت درجة الارتباط للمحور الأول (0.7659)، ودرجة الارتباط للمحور الثاني (0.7267) وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.01).
2-1- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين محاور الاستبانة، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول 3

معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور

المحور	معامل الارتباط
معايير الجانب الأكاديمي	**0.7659
معايير الجانب الإداري	**0.7267

** دالة عند مستوى 0.01
ثانياً: ثبات الأداة:
تم إيجاد معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل (الفاكرونباخ) وبلغ مقياس الثبات للأداة (0.65) كما في الجدول رقم (4) وهي ذات قيمة جيدة، تشير إلى

جدول 4

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
معايير الجانب الأكاديمي	16	0.59
معايير الجانب الإداري	12	0.67
الثبات الكلي للاستبانة	28	0.65

6. النتائج
ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (أوافق بشدة=5، أوافق=4، محايد=3، لا أوافق=2، لا أوافق أبداً=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:
طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1) ÷ 5 = 0.80
لنحصل على التصنيف التالي:

جدول 5

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
أوافق بشدة	5.00 – 4.21
أوافق	4.20 – 3.41
محايد	3.40 – 2.61
لا أوافق	2.60 – 1.81
لا أوافق أبداً	1.80 – 1.00

رابعاً: إجابة تساؤلات الدراسة:
1-4- السؤال الرئيس: ما واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

جدول 6

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لواقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط* الحسابي	المحاور
2	0.40	3.41	معايير الجانب الأكاديمي
1	0.50	3.49	معايير الجانب الإداري
	0.33	3.45	الدرجة الكلية لواقع برنامج الإعداد التربوي

* المتوسط من 5 درجات
وقد جاءت إجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح كما في لجدول (6) مرتبة وفق محاور الدراسة كالتالي: جاء محور معايير الجانب الأكاديمي في الترتيب الأول من بين محاور الدراسة وبمتوسط حسابي (3,41)، بينما جاء محور معايير الجانب الإداري في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (3,49) وكانت الدرجة الكلية لمتوسطات محاور واقع الإعداد التربوي (3,45)، وهي تدل على إجابهم على عبارات الأداة بدرجة موافق.
2-4- السؤال الأول: ما واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الجانب الأكاديمي؟

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة في الجانب الأكاديمي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	أساليب التقويم (الاختبارات) تتصف بالموضوعية	23	37	7	3	1	4.10	0.85	1
		% 32.4	52.1	9.9	4.2	1.4			
8	يلتزم الأساتذة بالحضور في الوقت المحدد للمحاضرة	28	28	9	4	2	4.07	1.00	2
		% 39.4	39.4	12.7	5.6	2.8			
4	مقررات البرنامج متداخلة فيما بينها	20	40	7	2	2	4.04	0.87	3
		% 28.2	56.3	9.9	2.8	2.8			
13	عدد المقررات الدراسية مناسب	19	39	10	2	1	4.03	0.81	4
		% 26.8	54.9	14.1	2.8	1.4			
9	التكليفات والواجبات اليومية مناسبة	16	36	12	5	2	3.83	0.96	5
		% 22.5	50.7	16.9	7.0	2.8			
2	يحقق البرنامج الاحتياجات المهنية للدارسين	14	40	7	8	2	3.79	0.98	6
		% 19.7	56.3	9.9	11.3	2.8			
12	لا يؤثر التحاقى بالدبلوم على دراسي في مرحلة البكالوريوس	16	35	10	9	1	3.79	0.98	6
		% 22.5	49.3	14.1	12.7	1.4			
15	تركز مقررات البرنامج على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري	13	42	7	5	4	3.77	1.02	8
		% 18.3	59.2	9.9	7.0	5.6			
14	مقررات البرنامج مواكبة للتطورات الحديثة في ميدان التعليم	14	39	7	8	3	3.75	1.04	9
		% 19.7	54.9	9.9	11.3	4.2			
11	آلية توزيع درجات الأعمال الفصلية واضحة ومحددة	16	35	9	8	3	3.75	1.07	9
		% 22.5	49.3	12.7	11.3	4.2			
10	يوجد توصيف واضح للمقررات الدراسية	22	21	8	15	5	3.56	1.32	11
		% 31.0	29.6	11.3	21.1	7.0			
16	يسهم البرنامج في تطوير مهاراتي البحثية	7	22	6	26	10	2.86	1.28	12
		% 9.9	31.0	8.5	36.6	14.1			
5	يستخدم الأساتذة طرق تدريس غير تقليدية	7	9	9	29	17	2.44	1.26	13
		% 9.9	12.7	12.7	40.8	23.9			
1	ممارسة التربية العملية داخل القاعة الدراسية يكسبي المهارات اللازمة للتدريس	5	10	6	34	16	2.35	1.18	14
		% 7.0	14.1	8.5	47.9	22.5			
7	ينوع الأساتذة بين طرق التدريس المستخدمة	2	12	13	25	19	2.34	1.13	15
		% 2.8	16.9	18.3	35.2	26.8			
6	يستخدم الأساتذة الوسائل التعليمية في التدريس	3	7	9	30	22	2.14	1.10	16
		% 4.2	9.9	12.7	42.3	31.0			
	المتوسط* العام						3.41	0.40	

(12) فقد كانت بدرجة محايد، أما العبارات رقم (13،14،15،16) فقد كانت بدرجة غير موافق، وقد جاءت في مقدمة عبارات المحور وفي الترتيب الأول العبارة رقم (3) وهي (أساليب التقويم (الاختبارات) تتصف بالموضوعية) وبمتوسط (4,10) هي بذلك تتفق مع دراسة اللقماني [16] والتي أشارت إلى جودة أساليب التقويم المستخدمة في برنامج الدبلوم العام في التربية، كما تتفق مع دراسة العبيكي والحياصات وعبد الحسيب [18] والتي توصلت إلى أن هناك رضا من قبل الطلاب على أساليب التقويم المستخدمة وأنها تتسم بالموضوعية، إلا أنه تختلف عن دراسة التويجري، والنصيان [15] والتي

* المتوسط الحسابي من 5 درجات يشير الجدول رقم (7) إلى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول عبارات المحور الأول ويظهر من الجدول أن المتوسط العام للعبارات المرتبطة بالمحور الأول (معايير الجانب الأكاديمي) قد بلغ (3,41) مما يدل على توافر هذه المعوقات لدى الطلاب بدرجة (موافق)، وقد جاءت في الترتيب الأول من بين محاور الدراسة، وقد تراوحت متوسطات العبارات المرتبطة بهذا المحور بين (2,14-4,10) وهي جميعاً تدل على توافر هذه المعوقات بدرجة (موافق) من وجهة نظر عينة الدراسة، عدا العبارة رقم

واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

عبد اللطيف العريني

وفي الترتيب الأخير بين عبارات المحور وبمتوسط حسابي (2,14) جاءت العبارة رقم (6) وهي (يستخدم الأساتذة الوسائل التعليمية في التدريس) ولعل السبب في ذلك يعود إلى ضعف التجهيزات الخاصة بالوسائل التعليمية ومصادرهما، وهو ما أكدته دراسة الفريح [14] والتي أشارت إلى قصور تجهيز القاعات الدراسية، وأيضاً دراسة سويدان [12] والتي توصلت إلى أن مصادر التعلم والتعليم لا تحقق الجودة المطلوبة.

3-4- السؤال الثاني: ما واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الجانب الإداري؟

جدول 8

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الجانب الإداري

الجانب الإداري

م	العبارة	أو وافق بشدة	أو وافق	محايد	لا أو وافق	لا أو وافق أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	أوقات المحاضرات اليومية للبرنامج مناسبة	ت	24	34	8	3	4.06	0.94	1
		%	33.8	47.9	11.3	2.8			
3	الأيام التي يتم فيها تنفيذ البرنامج مناسبة	ت	24	31	11	4	4.03	0.93	2
		%	33.8	43.7	15.5	1.4			
8	أعضاء الهيئة الإدارية المشرفين على البرنامج متعاونين	ت	27	23	12	8	3.94	1.07	3
		%	38.0	32.4	16.9	11.3			
2	القاعات الدراسية مناسبة لتنفيذ البرنامج	ت	14	42	11	3	3.92	0.81	4
		%	19.7	59.2	15.5	4.2			
1	معايير القبول في البرنامج مناسبة	ت	10	43	11	6	3.77	0.85	5
		%	14.1	60.6	15.5	8.5			
10	أعداد الطلاب في القاعات الدراسية مناسبة	ت	15	37	10	6	3.77	1.02	5
		%	21.1	52.1	14.1	8.5			
12	يوجد أماكن مناسبة للراحة أثناء تنفيذ البرنامج	ت	19	33	7	8	3.77	1.14	5
		%	26.8	46.5	9.9	11.3			
11	لا يوجد تسرب دراسي من البرنامج	ت	16	35	5	14	3.72	1.07	8
		%	22.5	49.3	7.0	19.7			
7	عدد المقاعد المتاحة للقبول مناسب	ت	6	30	9	16	3.08	1.25	9
		%	8.5	42.3	12.7	22.5			
9	لوائح وأنظمة الدراسة في البرنامج واضحة ومعلنة	ت	10	17	9	28	2.93	1.27	10
		%	14.1	23.9	12.7	39.4			
5	شهادة اجتياز البرنامج معتمده للعمل في مهنة التعليم في بلدي الذي انتهي إليه	ت	4	18	8	24	2.55	1.26	11
		%	5.6	25.4	11.3	33.8			
6	إجراءات الترشيح للبرنامج تنتهي في وقت مبكر	ت	4	10	12	26	2.35	1.18	12
		%	5.6	14.1	16.9	36.6			
		المتوسط* العام					3.49	0.50	

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

المعوقات بدرجة (موافق) من وجهة نظر عينة الدراسة، عدا العبارتين رقم (10,9) فقد كانت بدرجة محايدة، والعبارتان (12,11) كانتا بدرجة غير موافق، وقد جاءت في مقدمة عبارات المحور وفي الترتيب الأول العبارة رقم (4) وهي (أوقات المحاضرات اليومية للبرنامج مناسبة) وبمتوسط (4,06) والتي تشير إلى توفر هذا المعيار بدرجة (موافق)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (3) وهي (الأيام التي يتم فيها تنفيذ البرنامج مناسبة) وبمتوسط (3,04) والتي تشير إلى توفر هذا المعوق بدرجة (موافق)، ويعود السبب في ذلك إلى أن الملتحقين

يشير الجدول رقم (8) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول عبارات المحور الأول ويظهر من الجدول أن المتوسط العام للعبارات المرتبطة بالمحور الثاني (معايير الجانب الإداري) قد بلغ (3,49) مما يدل على توافر هذه المعوقات لدى الطلاب بدرجة (موافق)، وقد جاءت في الترتيب الثاني من بين محاور الدراسة، وقد تراوحت متوسطات العبارات المرتبطة بهذا المحور بين (2,35-4,06) وهي جميعاً تدل على توافر هذه

4-4- السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة (طلاب المنح)، حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف المتغيرات: (الكلية – القارة التي ينتمي لها الطالب - مستوى الدراسة بالبرنامج)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تبعاً لاختلاف متغير الدراسة: (الكلية). واستخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة: (القارة التي ينتمي لها الطالب - مستوى الدراسة بالبرنامج). والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

4-4-1- الفروق باختلاف الكلية:

جدول 9

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة باختلاف الكلية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
معايير الجانب الأكاديمي	بين المجموعات	0.19	2	0.10	0.60	0.551	غير دالة
	داخل المجموعات	10.93	68	0.16			
معايير الجانب الإداري	بين المجموعات	1.55	2	0.78	3.35	0.041	دالة عند مستوى 0.05
	داخل المجموعات	15.77	68	0.23			
الدرجة الكلية لواقع برنامج الإعداد التربوي	بين المجموعات	0.11	2	0.05	0.49	0.614	غير دالة
	داخل المجموعات	7.49	68	0.11			

كما يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة (ف) غير دالة في محور: (معايير الجانب الأكاديمي)، وفي الدرجة الكلية لواقع برنامج الإعداد التربوي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في هذا المحور، تعود لاختلاف الكلية. وباستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها كما في (جدول رقم 10):

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة (ف) غير دالة في محور: (معايير الجانب الأكاديمي)، وفي الدرجة الكلية لواقع برنامج الإعداد التربوي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في هذا المحور، تعود لاختلاف الكلية التي ينتمي لها أفراد العينة. ويعزو الباحث ذلك إلى تقارب المعايير الأكاديمية التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في أغلب كليات الجامعة والذين يمثل أعضاء هيئة التدريس في البرنامج جزء منهم.

جدول 10

اختبار أقل فرق دال (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المجال الإداري باختلاف الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الشرعية	الدعوة وأصول الدين	أخرى	الفرق لصالح
الشرعية	3.40				
الدعوة وأصول الدين	3.42				
أخرى	3.75	*	*		أخرى

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 (القرآن الكريم، الحديث الشريف، اللغة العربية)، ولعل السبب في ذلك يعود إلى الخاصية التي يتشارك فيها طلاب الكليات الأخرى من غير كلية الشريعة والدعوة، والمتمثلة في قلة أعداد هذه الكليات واعتياده نمط متقارب في التعاملات الإدارية، يختلف عن الأنماط الإدارية المتبعة في كليتي الشريعة والدعوة.

يتضح من الجدول رقم (10) وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 في محور معايير الجانب الإداري بين أفراد العينة في كليتي (الشرعية، الدعوة وأصول الدين)، وبين أفراد العينة في الكليات الأخرى (القرآن الكريم، الحديث الشريف، اللغة العربية)، وذلك لصالح أفراد العينة في الكليات الأخرى

جدول 11

اختبار(ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة باختلاف القارة التي ينتمي لها الطالب

المحور	القارة التي ينتمي لها الطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
معايير الجانب الأكاديمي	أفريقيا	39	3.43	0.24	0.36	0.720	غير دالة
	آسيا	32	3.39	0.53			
معايير الجانب الإداري	أفريقيا	39	3.46	0.42	0.64	0.522	غير دالة
	آسيا	32	3.53	0.58			
الدرجة الكلية لواقع برنامج الإعداد التربوي	أفريقيا	39	3.44	0.22	0.14	0.890	غير دالة
	آسيا	32	3.45	0.43			

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (معايير الجانب الأكاديمي، معايير الجانب الإداري)، وفي الدرجة الكلية لواقع برنامج الإعداد التربوي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تلك المحاور، تعود لاختلاف القارات التي ينتمي إليها أفراد العينة، ولعل السبب في ذلك يعود إلى تقارب أهداف التحاق الطلاب بهذا البرنامج على اختلاف بلدانهم، وهو الحصول على المزيد من الإعداد في الجانب التربوي، بالإضافة إلى الحصول على المؤهل للالتحاق بمهنة التدريس.

3-4-4- الفروق باختلاف مستوى الدراسة بالبرنامج:

جدول 12

اختبار(ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة باختلاف مستوى الدراسة بالبرنامج

المحور	مستوى الدراسة بالبرنامج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
معايير الجانب الأكاديمي	الثاني	41	3.42	0.25	0.23	0.818	غير دالة
	الثالث	30	3.40	0.55			
معايير الجانب الإداري	الثاني	41	3.54	0.32	0.89	0.379	غير دالة
	الثالث	30	3.43	0.67			
الدرجة الكلية لواقع برنامج الإعداد التربوي	الثاني	41	3.47	0.22	0.67	0.509	غير دالة
	الثالث	30	3.41	0.44			

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (معايير الجانب الأكاديمي، معايير الجانب الإداري)، وفي الدرجة الكلية لواقع برنامج الإعداد التربوي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع برنامج الإعداد التربوي لطلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تلك المحاور، تعود لاختلاف المستوى الدراسي لأفراد العينة في البرنامج، ويعزو الباحث ذلك إلى تقارب المدة الدراسية للطلاب حيث إن طلاب المستوى الثاني والثالث في برنامج الإعداد التربوي يمثلون طلاب المستويين السابع والثامن في مرحلة البكالوريوس.

أبرز النتائج:

توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها:

1- في الجانب الأكاديمي:

كانت أعلى المعايير توافر

- اتصاف أساليب التقويم بالموضوعية.

- التزام أعضاء هيئة التدريس بأوقات المحاضرات.

أما أقل المعايير توافر

- تنوع أعضاء هيئة التدريس لأساليب وطرق التدريس

استخدام الوسائل التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس.

1- إعادة تصميم مقررات برنامج الإعداد التربوي، بما يضمن تنوع طرق التدريس المستخدمة.

2- تحديث الأنظمة واللوائح المحفزة على استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التعليمية.

3- إعادة النظر في إجراءات الترشيح للبرنامج، بما يضمن الانتها منها قبل بداية البرنامج بوقت كاف.

7. التوصيات

- [12] سويدان، أمل عبد الفتاح (2010م) دراسة تقييمية لبرنامج الدبلوم العام في التربية شعبة الكمبيوتر التعليمية في معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، في ضوء معايير الجودة والاعتماد، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا التربوية، 8(18)، 3- 100
- [13] البشر، فاطمة (2014م) آليات مقترحة للتغلب على المشكلات الإدارية والفنية و الأكاديمية التي تواجه طالبات برنامج الدبلوم التربوي في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، كلية التربية، 2(20).
- [14] الفريح، وفاء بنت إبراهيم (2015م) المشكلات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام، 2ع، 417-458.
- [15] التويجري، أحمد؛ النصيان، عبدالرحمن (2015م) تقييم برنامج الدبلوم التربوي بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب الملحقين بالبرنامج (تخصص علوم شرعية)، عالم التربية، 51ع، 1-54.
- [16] اللقمانى، غالي دهبان (2015م) تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلاب، جامعة العلوم التكنولوجية، 21(12)، 177-204.
- [17] الصباغ، حمدي؛ الزهراني، علي (2016م) برنامج تدريبي مقترح لإكساب طلاب المنح في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة متطلبات إعداد التربوي لمهنة التدريس، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2(163)، 174-292.
- [18] العبيكي، وليد. الحياصات، خالد. وعبد الحسيب، جمال رجب محمد (2015م) تقييم برنامج دبلوم التربية العام بعنيزة جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر. 164(3)، 166-225.
- [19] الغامدي، علي محمد (2011م)، الصعوبات التي تواجه الدارسين في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة طيبة وعلاقتها بالتقدير والمؤهل الدراسي والوظيفة من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات العلوم التربوية بعمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ع120، 38-155.

اجراء بعض الدراسات والبحوث عن:

- 1- واقع البرامج والدبلومات المماثلة بالجامعة الإسلامية.
- 2- معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التعليمية.
- 3- مدى التزام برنامج الإعداد التربوي بمتطلبات الجودة الشاملة .

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] قنديل، يس عبد الرحمن(2000 م)التدريس وإعداد المعلم ،ط3، الرياض، دار النشر الدولي.
- [2] طيب، عزيزه (2009م) عملية الإعداد التربوي للطلبات في برنامج الدبلوم التربوي العام بجامعة الملك عبد العزيز في جدة دراسة التقييمية، مستقبل التربية العربية، 59(16)، (311-348)
- [4] شعلة :الجميل عبدالسميع (2005م) التقييم التربوي والمنظومة التعليمية، اتجاهات وتطلعات، القاهرة، دار الفكر العربي.
- [5] ريان، فكر حسن (1984م) التدريس وأساليب وتقييم نتائجها وتطبيقاتها، ط 2، القاهرة، عالم الكتب.
- [6] فوزي، محمود (2012م) التربية وإعداد المعلم ارهاصات العولة والتحديات المعاصرة، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.
- [7] الحامد، محمد معجب (2004م) التعليم في المملكة العربية السعودية الحاضر واستشراف المستقبل 0.2، الرياض، مكتبة الرشد.
- [8] ابراهيم، محمد (1424م) منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط 1، عمان، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
- [9] المنيع، منيع (1431م) برنامج إعداد المعلمين بين الجمود والتطوير، ورقة عمل مقدمة للقاء تطوير التعليم، اللقاء السنوي الخامس عشر الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)الرياض .
- [10] عامر، طارق عبد الرؤوف 2008 م، إعداد معلم المستقبل، الجيزة، الدار العالمية.
- [11] المعشي، علي بن ناصر (2001م)تقييم البرنامج التربوي في كليات التربية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير ، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الاردن.

THE REALITY OF THE EDUCATIONAL PREPARATION PROGRAM FOR SCHOLARSHIP STUDENTS AT THE ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ABDUL LATEEF BIN MOHSEN AL-ORAINI

The Islamic University of Madinah, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT_ *The study aimed to identify the academic and the administrative reality of the educational preparation program for scholarship students at the Islamic University of Medina, the researcher used the descriptive approach for the study, and the study tool applied was the questionnaire and it consisted of (٢٤) criteria distributed over the two sides of the academic and the administrative aspect, The study sample consisted of (٧٢) students, and the study arrived at results, the most prominent of it in the academic aspect criteria is that the evaluation methods (the exams) are characterized with objectivity, while in the administrative aspect criteria, it was appropriate to schedule the daily lectures for students, as the study concluded that there are no differences due to the different level of study or the continent to which the student belongs, while there are differences due to the difference in the faculty in which the student is studying, and the study recommended redesign of the educational preparation program courses, to ensure the diversification of the teaching methods used, and update the rules and regulations that motivate the teaching staffs to teaching methods, it also recommended reconsidering the nomination procedures for the program, in a way that guarantees completion of the program before the start of the program in sufficient time .*

KEYWORDS: *educational preparation - scholarship students - Islamic University.*